مقدمة الدراسة :

تعتبر التنمية الشاملة اساس التقدم لكل الشعوب والتي تحقق معها الاستقرار الاقتصادي والاجتماعي للمجتمع.

ولا شك أن الإنسان في أي مجتمع من المجتمعات هو الهدف لعمليات التنمية وأيضا هو وسيلتها الى ذلك والمجتمع المصري يهتم اهتماماً بالغاً بالعنصر البشري منذ كونه جنيناً و في كل مرحلة من مراحل حياته وكذلك يهتم بالتنشئة الاجتماعية السليمة له وغرس القيم والمبادئ الإيجابية من اجل بناء جيل قادر على تحمل تبعات التنمية.

لذلك تسعى الحكومة جاهدة للاهتمام بإعداد الأجيال من خلال الاهتمام بالنظم الاجتماعية المختلفة والتي من أهمها النظام التعليمي لمد العنصر البشري بما يحتاجه من المعارف والخبرات والمهارات . ويتضح ذلك من خلال توفير أنماط مختلفة من التعليم والتي تتناسب مع قدرات الأفراد في المجتمع.

ولكن هناك بعض الأفراد لا يستطيعون مواصلة تعليمهم سواء أكان ذلك لأسباب ترجع للفرد نفسه أو الأسرة أو الظروف الاجتماعية والاقتصادية. وحتى لا يشكل هؤلاء الأفراد عبئاً على تقدم المجتمع ولضمان مشاركتهم في عمليات التنمية ، تعمل الدولة على مساعدتهم بتوفير نمط التعليم الذي يناسب قدراتهم من خلال إنشاء مراكز التكوين المهني[*]، كما تهتم بهؤلاء الأفراد مهن وتخصصات مختلفة ، منها مهنة الخدمة الاجتماعية بوجه عام وطريقة العمل مع الجماعات بوجه خاص .

(*) انظر ص ٧ ، ٨ ، ٣٨ .

ونظراً لوجود مشكلات يعاني منها المتدربون بمراكز التكوين المهني بمحافظة كفر الشيخ ، لذلك سوف تقوم الباحثة بدراسة المشكلات التي تواجه أعضاء جماعة التكوين المهني ودور خدمة الجماعة في مواجهتها.

وتحتوي هذه الدراسة على بابين .. الباب الأول الاطار النظري للدراسة يتضمن أربعة فصول الفصل الأول يشتمل على مشكلة الدراسة من حيث أهميتها وأهدافها وتساؤلاتها ويحتوي الفصل الثاني على مفاهيم الدراسة ويشتمل الفصل الثالث على نبذة تاريخية عن مراكز التكوين المهني ويعرض الفصل الرابع طريقة العمل مع الجماعات ومشكلات الطفولة والمراهقة.

أما الباب الثاني فيتناول الدراسة الميدانية ونتائجها ويشتمل على أربعة فصول:

الفصل الخامس يحتوي على الإجراءات المنهجية للدراسة من حيث نوع الدراسة والمنهج المستخدم وأدوات الدراسة ومجالات الدراسة وجمع البيانات.

ويتضمن الفصل السادس عرض وتحليل نتائج الدراسة.

ويحتوي الفصل السابع على النتائج العامة للدراسة واهم توصياتها وتعرض في الفصل الثامن إطاراً تصوريا مقترحاً لدور طريقة العمل مع الجماعات في مواجهة مشكلات المتدربين بمراكز التكوين المهني.